الصباح الدولية
15
العدد 2132 - السنة الثامنة
الخميس 20 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 9 أبريل 2015
Thursday 9 April 2015 - No.2132 - 8th Year

قوات المقاومة الشعبية تواصل صدها لمسلحي الحوثيين ... وغارات التحالف مستمرة

واشنطن تكثف دعمها لـ «عاصفة الحزم» ... وطهران ترسل بارجتين حربيتين لخليج عدن

حوثيون وسط اليمن

نقطة أمنية لقوات المقاومة الشعبية في عدن

سفن حربية إيرانية في خليج عدن

عواصم - «وكالات»: قالت مصادر بمنية إن عشرين مسلحا من الحوثيين قتلوا في اشتباكات عنيفة بمحافظة شبوة جنوبي اليمن، وبينما قتل ثلاثة آخرون في المعارك بين المقاومة الشعبية وميليشيا الحوثي في بلودر بمحافظة أبين، تتواصل الاشتباكات العنيفة في عدن وفي محيط القصر الجمهوري وسط أنباء عن خسائر كبيرة للحوثيين.

وأكدت مصادر قبلية لوكالة الأناضول أن عشرين مسلحا من جماعة الحوثي قتلوا في اشتباكات عنيفة ما زالت مستمرة في الوقت الراهن في مديرية مرخة السفلى بمحافظة شبوة.

وأضاف المصدر أن اثنين من مسلحي القبائل قتلا خلال هذه المواجهات، كما تم تدمير آليات عدة تابعة لهم في أرض المعركة، وقد أفاد مراسلون من جهتهم بمقتل ستة أشخاص بينهم ثلاثة حوثيين في اشتباكات بين المقاومة الشعبية وميليشيا الحوثي في بلودر بمحافظة أبين.

وكان مصدر أمني قد أكد للأناضول أن مسلحين قبليين موالين للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي هاجموا بالأسلحة الرشاشة دوريتين تحملان مسلحين حوثيين في منطقة كرش بمحافظة لحج، مما أسفر عن مقتل ثمانية منهم وجرح عدد آخر.

كما أكد مصدر قبلي للوكالة أن مسلحين قبليين هاجموا أيضا دورية كانت تقل جنودا موالين لجماعة الحوثي في مديرية بيحان بمحافظة شبوة، مما أسفر عن مقتل أربعة منهم.

وتأتي هذه التطورات في وقت تدور فيه اشتباكات عنيفة بين المقاتلين الحوثيين اليمنيين ومقاتلي المقاومة الشعبية في منطقة كريتر بوسط عدن الأربعاء، وقال المراسل إن الإشتباكات تدور عند مداخل الأحياء الشعبية بمنطقة العيدروس.

من جانبها ذكرت قناة الجزيرة القطرية انها حصلت على صور تظهر قصف الحوثيين منازل المدنيين في العيدروس بعدن، في وقت وجهت المساجد نداءات للجهاد لقتال قوات الحوثيين الذين يحاولون السيطرة على المدينة، وفق ما ذكرته وكالة رويترز.

وأضاف سكان محليون لرويترز أن النار اشتعلت في منازل عدة بعد إصابتها بصواريخ، ورغم ذلك ظلت الأسر داخلها نظرا لاحتدم القتال في الشوارع، في حين أكد أحد المقاتلين لرويترز أن الحوثيين تقدموا من حي دار سعد عند المدخل الشمالي لعدن وأن 22 مسلحا منهم قتلوا لدى تدمير دبابة ومركبة مدرعة.

وهزت ثلاثة انفجارات المناطق الشمالية من مدينة عدن اليوم الأربعاء قال سكان إنها نجمت عن غارات جوية للتحالف الذي تقوده السعودية، واستهدفت على ما يبدو مخازن سلاح للحوثيين وعناصر الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

وكانت المقاومة الشعبية قد سيطرت مساء أمس الأول بشكل كامل على مديرية دار سعد في عدن، في وقت استسلم عشرات من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني المخلوع في المديرية لمقاتلي المقاومة الشعبية.

من جهة أخرى أفاد مراسلون بإصابة خمسة مدنيين برصاص قناصة حوثيين أثناء خروجهم من منازلهم في محيط جولة السفينة بالشيخ عثمان في عدن، كما أفاد المراسلون بمقتل ستة من الحوثيين وقوات صالح أمس الأول في تدمير مركبة بالشيخ عثمان.

وبأتي احتدام الاشتباكات بكريتر بعد سيطرة المقاومة الشعبية المؤيدة للرئيس هادي على منطقة دار سعد مع استمرار المعارك في مناطق أخرى بعدن مثل المعلا وخور مكسر حيث تحقق المقاومة تقدما.

وكانت طائرات عملية عاصفة الحزم قد ركزت بشكل خاص على محافظتي عدن وأبين اللتين شهدتا تقدما ميدانيا واضحا للمقاومة الشعبية، وذلك لوقف تقدم الحوثيين والجنود المتمردين على الشرعية وضرب إمداداتهم.

وحاول الحوثيون مرارا اقتحام عدن بقوات كبيرة من جهة أبين، وقد تعرضت بعض أرتالهم للقصف من طائرات التحالف العربي.

من جانبها شنت مقاتلات التحالف الذي تقوده السعودية سلسلة غارات جوية بعد ظهر الأربعاء في العاصمة صنعاء وضواحيها استهدفت مخازن للأسلحة تابعة للحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق في منطقة أرتل جنوبي العاصمة صنعاء.

كما استهدفت غارة جوية بناية في حي الحصبة شمالي العاصمة صنعاء تقول مصادر أمنية وشهود عيان إن قيادات في الحركة الحوثية كانت موجودة بداخلها فيما قالت وسائل إعلام تابعة للحوثيين إنها بناية سكنية.

وقال شهود عيان لبي بي سي إن الغارات امتدت الأربعاء الى محافظة البيضاء واستهدفت في مركز المحافظة منظومة دفاع جوي وغرفة عمليات تابعة للاستخبارات العسكرية في موقع «العظيمة».

وقالت مصادر في تحالف قبائل البيضاء لبي بي سي إن مسلحين قبليين قتلوا خمسة من الحوثيين أسروا ثلاثة آخرين في مواجهات شهدتها مديرية الزاهر.

وفي محافظتي إب وتعز استمر المسلحون القبليون في ملاحقة المسلحين الحوثيين في عدة مناطق كانوا مسيطرين عليها وأوقفوا قافلتين عسكريتين للحوثيين كانتا متجهتين الى مدن الجنوب بحسب مصادر قبلية وشهود عيان.

لكن الحوثيين يتحدثون في المقابل عن تقدم في جبهات القتال في المناطق الفاصلة بين محافظات البيضاء وشبوه ومأرب وطرد من يسمونهم «بالتكفيريين والدواعش» من منطقتي حريب وبيحان ويؤكدون تقدمهم باتجاه محافظة مأرب شمال شرقي البلاد.

من جانبها كشفت الولايات المتحدة دورها في العملية الجوية التي تقودها السعودية في اليمن الأربعاء.

وقال انطوني بلينكن مساعد وزير الخارجية الأميركي ان واشنطن كثفت شحناتها من الأسلحة وتبادل المعلومات الاستخباراتية لدعم التحالف بقيادة السعودية.

وقال للصحافيين في الرياض في ساعة متأخرة الثلاثاء ان «السعودية تبعث برسالة قوية الى الحوثيين وحلفائهم انه ليس باستطاعتهم السيطرة على اليمن بالقوة».

وأضاف بعد محادثات مع وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان وعدد من المسؤولين السعوديين «دعما لهذه الجهود فقد قمنا بتسريع شحنات الأسلحة».

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية لوكالة فرانس برس ان واشنطن تقوم بشكل رئيسي بإرسال قنابل موجهة.

وبدأ التحالف غاراته الجوية في 26 مارس فيما حاصر المتمردون وحلفاؤهم مدينة عدن، الملجأ الأخير لعبدربه منصور هادي مما دفعه الى اللجوء الى السعودية المجاورة.

وتتهم الرياض طهران بدعم المتمردين وتوعدت قصفهم حتى الاستسلام ومنعهم من اقامة دولة موالية لإيران على حدودها.

غير ان للمتمردين حلفاء أقوياء داخل القوات الأمنية بقوات موالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي أجبر على التخلي عن السلطة في 2012 عقب ثورة دموية استمرت عاما.

وقتل ثمانية متمردين وثلاثة من مقاتلي اللجان الشعبية الموالية لهادي ليل الثلاثاء الاربعاء في مواجهات في عدن بحسب مصدر عسكري.

كما قصفت طائرات التحالف مواقع للمتمردين في مطار عدن الدولي وقاعدة العند العسكرية الكبيرة الواقعة الى الشمال منه، بحسب مصدر عسكري آخر.

وقاعدة العند كانت موقع مراقبة اساسيا لواشنطن في الهجمات التي تشنها طائراتها المسيرة بدون طيار في حربها ضد تنظيم القاعدة الى ان سحبت قواتها اثر تكثف المعارك الشهر الماضي.

ويثير تفاقم النزاع في اليمن مخاوف من ان يستغل الجهاديون فراغ السلطة.

وسيطر تنظيم القاعدة الاسبوع الماضي على معظم مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، وهاجم مقاتلو التنظيم الثلاثاء احد آخر معاقل الموالين في المدينة.

واقر وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر الاربعاء بان المعارك في اليمن تعقد جهود واشنطن في مكافحة الارهاب لكنه تعهد مواصلة تلك الجهود. وقال «بالتأكيد من الاسهل دوما قيادة عمليات لمكافحة الارهاب عندما يكون هناك حكومة مستقرة توافق على التعاون».

واضاف «من الواضح الان ان تلك الظروف لم تعد موجودة في اليمن لكن ذلك لا يعني ان لا نواصل اتخاذ الخطوات لحماية انفسنا. علينا القيام بذلك بطريقة اخرى، لكننا نقوم بذلك بالفعل».

من جانب آخر، أورد الاعلام الايراني الرسمي الاربعاء بأن ايران ارسلت سفينتين حربيتين إلى خليج عدن.

ونقلت محطة (برس تي في) الايرانية عن الادميرال الايراني حبيب الله سياري قوله إن المدمرة «البورز» وسفينة الإسناد «بوشهر» ابحرتا من ميناء بندر عباس الايراني في مهمة «لحماية السفن التجارية الإيرانية من هجمات القراصنة».

يذكر ان التحالف الذي تقوده السعودية يفرض منذ اسبوعين حصارا بحريا وجويا على اليمن.

وأدانت ايران الغارات التي يشنها السعوديون وحلفاؤهم على اليمن ودعت الى اللجوء للحوار.

وقال الادميرال سياري إن السفينتين الايرانيتين ستقومان بواجب الدورية في خليج عدن الى الجنوب من اليمن وفي البحر الأحمر.

على الصعيد الدبلوماسي، قال نائب وزير الخارجية الإيراني مرتضى سرمدي إن الأطراف اليمنية يجب عليها تشكيل حكومة وحدة لحل الأزمة التي تمر بها البلاد مؤكدا أن بلاده تعمل على تحقيق ذلك الهدف.

وأوضح سرمدي في مؤتمر صحفي في بيروت أن «اليمن لا يمكن أن يحكمه فصيل سياسي واحد».

وطالب سرمدي «كل الأطياف والفصائل السياسية في اليمن بالعمل سويا لتشكيل حكومة وحدة يمكنها إدارة شؤون البلاد بأفضل شكل ممكن».

وقال سرمدي «نحن، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نتخذ كل المبادرات الحسنة ونبذل الجهد للمساعدة في التوصل لحل سياسي في اليمن».

بيروت تعتذر للرياض عن بث انتقادات نصر الله على التلفزيون الرسمي

حسن نصر الله

بيروت - «وكالات»: تصاعد الجدل في بيروت بعد الانتقادات الحادة التي وجهها أمين عام حزب الله، حسن نصرالله، إلى السعودية وعملية «عاصفة الحزم» خلال مقابلة مع الفضائية السورية الحكومية، إذ حذر سياسيون من انعكاس ذلك على اللبنانيين بالخليج، بينما قدّم وزير الإعلام اعتذاره للسفير السعودي بعد بث التلفزيون الرسمي اللبناني للمقابلة رغم سياسة «النأي بالنفس» التي يتبعها لبنان.

وذكرت تقارير صحفية لبنانية أن وزير الإعلام، رمزي جريج، تقدم باعتذار للسفير السعودي، علي عسيري، علما أنه كان قد عقد مؤتمرا صحافيا في مكتبه الثلاثاء، تطرق في خلاله إلى «التجاوزات الإعلامية خلال البرامج السياسية» داعيا إلى ممارسة الحريات «تحت سقف القانون، الذي يصون حقوق الناس وكرامتهم ويحمي السلم الأهلي والوحدة الوطنية».

وبحسب وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية وقد سئل وزير الإعلام عن موضوع نقل «تلفزيون لبنان» المملوك من الحكومة لخطاب نصر الله، وسبب النقل المباشر وخصوصا أن كلام السيد نصر الله حمل انتقادات للسعودية وهو خارج إطار الحكومة والنأي بالنفس، فأجاب: «لم يسألوني عندما تم النقل واطلعت عليه عبر الشاشة.. لكن الموضوع هو الاتصال بالإخبارية السورية من أجل هذا النقل، في حين أننا نأينا بأنفسنا عن أي اتصال بالنظام السوري».

من جانبها، شنت صحيفة «الأخبار» اللبنانية الموالية لحزب الله حملة على خطوة الوزير جريج واعتذاره للسعودية قائلة إن الرياض «تشن هجوماً شرساً على كل الأصوات الحرّة ووسائل الإعلام المتحرّرة من المال النفطي» على حد تعبيرها.

ظريف يزور مسقط طلباً لوساطتها في الأزمة

جواد ظريف

مسقط - «وكالات»: وصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى مسقط في زيارة رسمية، وتسود توقعات بأن إيران ترغب في وساطة سلطنة عمان لوقف الضربات الجوية للحوثيين في اليمن.

وأفاد مراسلون بأن ظريف سيبحث مع المسؤولين في عُمان قضايا إقليمية أبرزها الوضع في اليمن، وفي الوقت الذي تؤكد فيه إيران ضرورة حل الصراع بين الأطراف اليمنية عبر الحوار، تتهمها دول أخرى باستخدام الصراع غطاء لتوسيع نفوذها الإقليمي.

ولا تشارك سلطنة عمان في عملية عاصفة الحزم التي يشنها تحالف بقيادة السعودية على الحوثيين المدعومين من إيران، وأكدت وسائل إعلام إيرانية أن طهران طلبت مساعدة مسقط من أجل وقف ضربات التحالف في اليمن.

وتقيم مسقط علاقات جيدة مع إيران التي يفصلها عنها مضيق هرمز، وقد لعبت دورا في الوساطة بين طهران وواشنطن في مفاوضات الملف النووي الإيراني، وأشاد وزير الخارجية الأميركي جون كيري "بدورها المهم في إطلاق المحادثات".

الحزب الإسلامي الأفغاني يعرض إرسال «آلاف» المقاتلين لدعم العاصفة

كابول - «وكالات»: عرض الحزب الإسلامي الذي يقوده قلب الدين حكمتيار احد قادة الذين قاتلوا القوات السوفياتية في افغانستان اليوم امس ارسال "آلاف" المقاتلين الى اليمن لدعم التحالف السعودي.

وفي بيان نشر بلغة الباشتو على الموقع الالكتروني الرسمي للحزب وتأكدت وكالة فرانس برس من صحته، قال الحزب الاسلامي ان "المسلمين يجب ان يتحدوا ضد ايران" التي "تتدخل" اليوم في شؤون اليمن بعد العراق ولبنان.

وقال بيان الحزب الإسلامي "اذا كانت هناك امكانية للذهاب الى العراق او الى اليمن، فان آلاف المجاهدين الافغان سيتوجهون الى هناك لتطويق تدخل ايران والدفاع عن اخوتهم المسلمين".

وكان الحزب الاسلامي استفاد من دعم السعودية وافغانستان في ثمانينات القرن الماضي "للجهاد" ضد القوات السوفياتية في افغانستان.

طائرة مساعدات تصل صنعاء ... وسفينة إمدادات طبية ترسو في عدن

صنعاء - «وكالات»: قالت مصادر طبية في مطار صنعاء الدولي لبي بي سي إن طائرة تحمل مساعدات من جمعية الصليب الأحمر الدولي ستصل خلال ساعات الى مطار صنعاء وهي تحمل شحنة مساعدات طبية وإنسانية مقدمة من الصليب الأحمر.

وتوقع المصدر أن تصل ثلاث طائرات أخرى في وقت لاحق تحمل مواد إغاثة وممثلين عالقين في الهند والقاهرة منذ بدء عملية " عاصفة الحزم" وتجلي مواطنين أجانب من العاصمة صنعاء بحسب وصفه.

بالمقابل قالت منظمة أطباء بلا حدود إن سفينة تحمل إمدادات طبية عاجلة لمستشفى في عدن رست في ميناء عدن الواقع في جنوب اليمن يوم الأربعاء.

وقالت ماري- إليزابيث اتجر ممثلة المنظمة في اليمن إن تلك كانت أول شحنة ترسلها المنظمة إلى عدن منذ أن شن المقاتلون الحوثيون هجوما على المدينة الشهر الماضي وقيام تحالف تقوده السعودية بشن غارات جوية في محاولة لوقف تقدم الحوثيين.

وقالت اتجر لرويترز هاتفيا من صنعاء "وصلت هذا الصباح حاملة 2.5 طن من الأدوية لمستشفانا في عدن."